

بحار الأنوار

[16] وقد تعرض لهذه الابواب شيخنا الطهراني في الذريعة: 3 / 19 - 20 أيضا. وقال المصنف طاب ثراه في اخر كلامه السالف:.. مقتصرًا في جميع ذلك على نقل الاخبار وتوضيحها، والاياء إلى بعض الحجج من غير تعرض لبسط القول فيها وتنقيحها، وإيراد الشبه وتزييفها وتقبيحها، فإن ذلك مما يكبر به حجم الكتاب، ويورث إغراض الناس عنه وتعريضهم بالاطناب والاسهاب... أقول: هذا هو الذي تعرضنا له من المجلد الثامن من هذه الموسوعة العظيمة في الفتن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسيرة الخلفاء، وما وقع في أيامهم من الفتوح وغيرها، وكيفية حرب الجمل وصفين والنهروان، وشرح أحوال معاوية في الشام وغاراته ومعاملته مع أهل العراق، وذكر أحوال بعض خواص أمير المؤمنين عليه السلام وأصحابه، وشرح جملة من الاشعار المنسوبة إليه، وشرح بعض كتبه في اثنين وستين بابا، وفي واحد وستين ألف بيت - كما هو المصطلح عندهم - توجد له أكثر من نسخة خطية، منها، ما جاء في مكتبة سيهسالار في طهران - كما جاء في فهرستها: 1 / 239 برقم 5319، نسخت سنة 1109 هـ في 243 ورقة، وعندنا منها مصورة، وغيرها. ثم إنه طبع أولا في تبريز سنة 1275 هـ، ثم جدد طبعه بعد ذلك في طهران سنة 1303 - 1315 هـ، وأعيد طبع المجلد الثامن على الطبعة الاخيرة - بالافست - في قم حدود سنة 1400 هـ. هذا وقد ترجم هذا المجلد إلى الفارسية المولى محمد نصير بن المولى عبد الله بن المولى محمد تقي المجلسي، والمولى عبد الله هو أخو العلامة شيخنا المصنف طاب ثراهما، وله ترجمة أخرى باسم: مجاري الانهار (في ترجمة المجلد الثامن من البحار) للمولى محمد مهدي بن محمد شفيع الاسترابادي المازندراني المتوفى سنة 1259 هـ فرغ منها سنة 1247 هـ، كما أن له ترجمة أخرى لمترجم
